

62 - الزهد والرقائق لابن المبارك - باب صلاح أهل البيت عند

استقامة الرجل - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما كتاب الزهد وصلنا الى باب صلاح اهل البيت عند استقامة الرجل بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

به اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين يا رب العالمين. امين. قال الامام ابن المبارك رحمه الله في كتابه الزهد باب صلاح اهل البيت عند استقامة الرجل. قال ابن المبارك قرأ الشيخ ابو محمد عند قوله اخبرنا - [00:00:30](#)

يونس ابن يزيد. ماشي. اي خلاص. قرأ الشيخ ابو محمد ظاهر ابن ابو محمد ظاهر على الشيخ ابي محمد الجوهرى ببغداد بباب مراتب العزیزة. حرسها الله غداة يوم الاثنين الثاني عشر جماد - [00:00:50](#)

جمادى الاولى من سنة اربع وخمسين. وانا حاضر اسمع والشيخ يسمع واقربه. قال له اخبركم واقربه واقربه قال له اخبركم ابو عبد ابو عمر ابن حيوة وابو بكر الوراق قال اخبرنا يحيى قال - [00:01:10](#)

حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا يونس ابن يزيد عن الزهري ان عمر بن الخطاب تلا هذه الآية ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. قال استقاموا والله لله بطاعته. ولم يروغوا - [00:01:30](#)

الثعالب ثم استقاموا لله يعني على طاعته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قل امتنت نعم. قال رحمه الله اخبركم ابو ابو عمر ابن حيوة. نعم تبدأ من عند ابن اسم ابن المبارك. يأتي في اثناء الاسناد. ايه. قال رحمه الله اخبرنا ابن - [00:01:50](#)

مبارك قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن عامر ابن سعد عن سعيد ابن ابن نمران عن ابي بكر الصديق انه قال لم يشركوا شيئاً. الله اكبر. هل استقاموا؟ لم يشركوا لله شيئاً. نعم. قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا همام - [00:02:20](#)

قتادة عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يظلم المؤمن حسنته يثاب عليها ثابوا الرزق في الدنيا ويجزى بها في الآخرة ويجزى بها في الآخرة. فظاهروهم - [00:02:40](#)

وفي صحيح مسلم قال في الكافرين واما الكافر فيطعم بحسنات وبحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له او حسنة يجزى بها الله اكبر المؤمن لا يظلم يعني يجزى بها في الدنيا وفي الآخرة - [00:03:00](#)

يجزى بها في الدنيا وفي الآخرة عملها لله. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابن قال سمعت سفيان يقول في قول الله تعالى تنزل عليهم الملائكة اي عند الموت الا تخافوا ما - [00:03:28](#)

ولا تحزنوا على ما خلفتم من من ضيعاتكم وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. قال يبشر يبشر بثلاثة تبشيرات عند الموت. واذا خرج من القبر واذا فزع نحن اولياؤكم في حياة الدنيا وفي الآخرة وكانوا معهم. يعني تفسير هذه الآية ان الذين قالوا ربنا الله ثم - [00:03:48](#)

السرعة ابو بكر لم يشركوا بالله. لم يشركوا بالله شيئاً. وسفيان يقول الثوري تنزل عليه الملائكة اي عند الموت. لا تخافوا ما امامكم. ولا تحزنوا على ما خلفتم من ضيعاتكم اي من مما يضيع بعدكم من الاولاد. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ان يبشر - [00:04:18](#)

بثلاث يبشر بثلاث تبشيرات عند الموت واذا خرج من القبر واذا فزع او فزع يؤمن الله اكبر ونحن نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي

الآخرة قال وكانوا معهم الله اكبر. نعم. قال رحم الله اخبرنا ابن المبارك - [00:04:48](#)

قال اخبرنا حماد بن شعيب عن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا. قال قرنناؤهم يتلقونه هم يوم القيامة فيقولون لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنة. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:05:18](#)

يعني معكم نحن اقرب لكم لان الوليمة المأخوذ من الولي وهو القرب. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا محمد بن شوقة عن محمد بن المنكدر. قال ان الله ليصلح بصلاح العبد - [00:05:38](#)

ولده وولد ولده ويحفظه في دويرية في دويريته دويرته في دويرته والدويرات التي حوله ما دام فيهم. الله اكبر. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابن مبارك قال اخبرنا مالك ابن مغول عن طلحة قال سمعت خيث ما يقول ان الله لا يطرد ليطرد - [00:05:58](#)

بالرجل الشيطان من الادر. نعم. قال رحمه الله ابن مبارك قال اخبرنا مصعب عن عبد الملك ابن ميسرة عن سعيد عن ابن عباس في قول الله تعالى وكان ابوهما صالحا - [00:06:28](#)

قال حفظ بصلاح ابيهما ولم يذكر عنهما صلاحا. ولم يذكر الله اكبر. لما ذكروا عن ابيهما الصلاح يعني ليس لهم لما يمدحون فيه. انما كان الصلاح لابيهم. فحفظهم الله به. الله اكبر - [00:06:48](#)

ندل على فضل المؤمن عند الله عز وجل. انه يحفظ به ضيعته واهله ذريته. نسأل الله تعالى ان يرزقنا الاخلاص ها؟ في القول والعمل وان يوفقنا لطاعته ومرضاته. وان يحفظنا ويحفظ بنا انه جواد كريم - [00:07:08](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:28](#)